المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-09-2006 العـــدد : 13968
الصفحـات : 3 المسلسل : 16

اتفاقية تعاون بين الحملة الشعبية السعودية لاغاثة لبنان واليونيسيف

وزير الإعلام اللبناني: الملك عبدالله شاركنا معركتنا ضد العدو الصهيوني وساند الوحدة الوطنية

وزراء لبنانيون: موقف المملكة مع لبنان بطولي وخال من «التسييس»

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 21-09-2006 العـــدد : 13968

الصفحـات : 3 المسلسل : 16

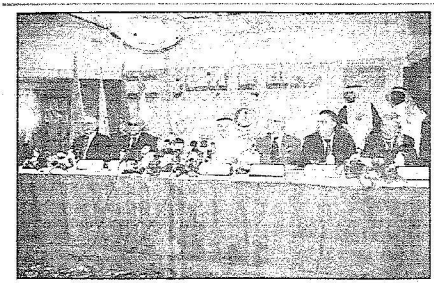

اجتماع التوقيع على اتفاقية التعاون بين الحملة السعودية واليونيسيف

بيروت - مكتب «الرياض»
محمد السهلي: تصوير -
شمعون ضاهر:

■ أشاد عدد من الوزراء اللبنانيين بالموقف البطولي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عند اندلاع الحرب اللبنانية الإسرائيلية اثر العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان وبذله لجهود سياسية على المستويين العربي والعالمي والرمي بثقل المملكة في المحافل الدولية من أجل ايقاف العدوان الاسرائيلي وايفاد سمو وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل في رحلات مكوكية لنقل موقف المملكة ولتضغط من قبل تلك الدول العالمية على إسرائيل لايقاف ضرباتها على الشعب اللبناني وتدمير بنيته التحتية وتشريد السكان.

وأضاف الوزراء ان ذلك الموقف السياسي الداعم لتوجهات لبنان وحكومته سايره دعم مالي بمقدار ٥٥٠ مليون دولار ودعم الخزينة اللبنانية بمليار في نفس الوقت الذي هبت قيادة المملكة بتوجيه مستشفى ميداني وتسيير قافلات الاغاثة السعودية المتعددة الأصناف وأهمها في ذلك الحين الأدوية والمستلزمات الطبية والأغذية ليواكب ذلك الدعم المالي الدعم المعنوي الذي اعلنته المملكة في المحافل الدولية بوقوفها الى جانب لبنان في محنته والتي كان ليا أكبر الأثر في نزع فتيل الحرب من قبل الجانب الإسرائيلي نظرا للضغوطات العالمية الهائلة وفي مقدمة تلك الضغوط الموقف السعودي الواضح الصريح والداعم بلا حدود لتوجهات القيادة والحكومة والشعب اللبناني.

وكعادته الشعب السعودي كان البلسم لجراح اللبنانيين والوقوف معهم في محنتهم من خلال تدشين حملات التبرع التي كان ليا أكبر الأثر والتواقل البرية تصل تباعا الى لبنان حاملة السلال الغذائية ومتطلبات الأسرة اللبنانية.

ولأن المملكة صاحبة مواقف ثابتة وواضحة والكلام للوزراء اللبنانيين فلم تدعم بشروط ولم تأت لتتدخل في الشؤون الداخلية للبنان جاءت لتعمل وبشفافية على نجدة اللبنانيين والتضامن معهم وشد أزرهم وهي ترى أن وحدة لبنان بجميع طوائفه ومذاهبه الدينية هي المخرج للبنان من أزمته وهي الصمود الحقيقي للبنان في وجه العدوان الصهيوني.

تلك المواقف المشرقة والدعم اللامحدود جعلا اللبنانيين يشعرون ويصدق بالموقفة الصادقة للمملكة والتي لا تريد منها منا وانما تريد الدعوات الصادقة بأن يحمي الله مملكة الإنسانية من كل الشرور وان يتحقق للبنان وحدته وازدهار حضارته وعودته الى عالم الأمن والاستقرار من جديد.

جاء ذلك اثناء توقيع معالي مستشار سمو وزير الداخلية رئيس الحملة الشعبية السعودية لاغاثة الشعب اللبناني الدكتور ساعد العرابي الحارثي لاتفاقية دعم الحملة لليونيسيف بحضور سفيرها في لبنان السيد روبرتو لورنتيل والذي قدمت المملكة من خلاله ٢,١٥ مليون دولار لدعم البرامج الصحية والتعليمية والتنموية بحضور معالي وزير الاعلام الاستاذ غازي العريضي ومعالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور خالد قباني ومعالي وزير الصحة الدكتور محمد جواد الخليفة وأمين عام الهيئة العليا للاغاثة بلبنان اللواء رعد حمودي وسفير المملكة في لبنان الدكتور عبدالعزيز خوجة وسط حضور اعلامي كبير لجميع الوسائل الاعلامية المرئية والمقروءة والمسموعة ..

وفي بداية الحفل تم التوقيع على اتفاقية التعاون ثم تحدث السفير خوجة موضحا موقف المملكة السياسي والشعبي تجاه لبنان وما حل بلبنان وما بذله الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع بداية العدوان من اتصالات رفيعة المستوى وايفاد سمو وزير الخارجية من أجل الضغط على إسرائيل بوقف الحرب وتبرع المملكة بمبلغ ٥٥٠ مليون دولار وادخال مليار في الوديعة اللبنانية وتحمل الرسوم الدراسية والحقائب المدرسية لطلاب لبنان مع مواصلة سير قافلات الاغاثة وشدد على أن ما تقوم به المملكة هو واجب وطني اخوي ينطلق من ثوابت المملكة الراسخة والواضحة الأهداف السامية.

ثم تحدث معالي الدكتور الحارثي عن اتفاقية التعاون مع منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) وهي الاتفاقية التي سينتج عنها تأمين اللقاحات والتغذية للأطفال وكذلك تأمين الحقيبة المدرسية

مع مستلزماتها لأكثر من ٣٢٠ الف طالب وطالبة اضافة الى ترميم واعادة بناء شبكات المياه وانشاء خزانات في عدد من القرى في الجنوب التي تعرضت للقصف والتدمير من جراء العدوان الاسرائيلي وأضاف في كلمته تعلمون أن المملكة دأبت منذ تأسيسها على الوقوف بجانب أمتها عندما تتعرض لأزمات أو كوارث أو ما شابه ذلك فالمملكة قيادة وشعباً يشعرون بمسؤوليتهم العقدية والإنسانية أيا كانوا وأينما كانوا وعندما تعرض لبنان هذا البلد الشقيق للتخريب والدمار وعدوان شرس هبت المملكة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-09-2006 العـــدد : 13968
الصفحـات : 3 المسلسل : 16

معالي الدكتور ساعد الحارثي وسفير الأمم المتحدة

كعادتها للوقوف الى جانب اللبنانيين بكل ما تستطيعه فأعلن خادم الحرمين الشريفين عن مساعدات كبيرة تمثلت في ٥٠ مليون دولار كمساعدة عاجلة ومليار دولار وديعة و٥٠٠ مليون دولار لإعادة الاعمار و٢٠ مليون دولار لتغطية الرسوم الدراسية للطلبة والطالبات اضافة الى اقامة مستشفى ميداني سعودي متكامل يقوم بخدماته للمرضى وفي الوقت نفسه أمر خادم الحرمين الشريفين بإنشاء الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعب اللبناني الشقيق بإشراف سمو وزير الداخلية وقد هب الشعب السعودي في حينه متبرعاً بما جاد به للاخوة اللبنانيين وتم وفي اثناء الحرب تسيير قوافل اغاثية لايصال المساعدات الغذائية والطبية التي بلغ مجموعها ٢١٦ شاحنة تحتوي على كافة المواد الغذائية والطبية اضافة الى تسيير جسر اغاثي متواصل بلغ مجموع قوافله ٥٦٠ شاحنة بدأت الوصول هذا اليوم بحمولات تتجاوز ١٢ الف طن من السلال الغذائية والمواد الطبية وغيرها من الاحتياجات الضرورية كما أن الحملة الشعبية وقعت اتفاقيات مع منظمات دولية بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية لتنفيذ مشاريع اغاثية وانسانية تجاوزت مخصصاتها ٦٦ مليون ريال ونحن في المملكة معكم في لبنان وسنظل معكم وسيستمر الدعم بإذن الله تعالى حتى تستقر حياة اخواننا في لبنان الشقيق.

بعد ذلك تحدث معالي وزير الإعلام اللبناني الاستاذ غازي العريضي مشيداً بالموقف السعودي السياسي والشعبي وعلى كافة الأصعدة معتبراً أن المملكة قدمت من خلال وقفتها البطولية مع لبنان رسالة خير وتعاون وتضامن وتآزر ولا تبحث عن أهداف في لبنان او تدخل في شأنه الداخلي او فرض سياسات معينة على الحكومة اللبنانية وهذا نابع من مواقف سابقة للمملكة على لبنان ومع كل دول العالم فلها تاريخ ناصع البياض على أرض لبنان وأضاف ان المملكة تتطلع الى لبنان بأن يكون وطناً حراً أبياً مستوعبا الطوائف والمذاهب وتم تكتف المملكة بتسيير القوافل والمساعدات الانسانية والتربوية والصحية لتشعرنا بأن المملكة تريد رعاية أطفال لبنان وبناء مستقبله التربوي وبناء أجساده صحياً وهذه المواقف هي التي صدت العدوان الاسرائيلي فكل مشهد تفعله اسرائيل ضد لبنان ترد عليه المملكة بوقفة مع لبنان وفي كل بيت لبناني لبناء مستقبل زاهر للبنان وكأنها تريد برسالتها هذه قول (إننا سنبقى إلى جانب أطفال لبنان ونذود عن كرامتهم وكرامة لبنان الحر) واننا سنبقى الى جانب الانسان اللبناني ،والملك عبدالله أثناء لقاءاتي به كان يشدد على الوحدة الوطنية هذه رسالة المملكة وأقول شكراً للملك عبدالله أوجهها باسم الإعلاميين اللبنانيين وشكراً لسمو ولي عهده ولسمو وزير الداخلية فلقد أشعرونا بأخوتهم التي استنفروا لها كل شيء وكذلك السفير السعودي وما قام به من جهود ومساندة للبنان وبدون استثناء.

وتحدث وزير التربية والتعليم الدكتور قباني قائلاً لقد سهر مع لبنان خادم الحرمين الشريفين وخاض معه كل المعارك من أجل انقاذه وسهر مع رئيس الوزراء السنيورة الذي خاض المعركة الدبلوماسية الحكيمة والكفؤة من أجل لبنان والدفاع عن لبنان وسيادة لبنان والمملكة ما فتئت تضخ بالدم الى جسم لبنان المريض لكي يتعافى وينشط ولا تطلب لا فضلاً ولا منة تريد منا شيئاً واحداً أن نكون موحدين وأن نحافظ على هذا الوطن وأن نكون جهة واحدة بجميع المذاهب والطوائف وهذا الحب الذي تكنه المملكة للبنان كما تكنه للشعوب العربية تجعلنا نتساءل الا يجدر بنا كلبنانيين أن نحب لبنان كما يحبه الآخرون وفي مقدمتهم السعودية.

ليتحدث معالي وزير الصحة الدكتور خليفة قائلاً نجدها فرصة لنا لنعبر عن شكرنا وامتناننا للمملكة وما قامت به من دعم غير متناهٍ للبنان ليس في الوضع الصحي فقط بل بالحلول السياسية وتأمين المال والمساعدات لدعم الصمود للبنان.

وعدد مآسي الحرب على لبنان ومقابلها مواقف المملكة التي تصدت للحرب بالدعم السياسي والمالي والمعنوي.

وتحدث سفير اليونسيف مقدماً للمملكة دعمها لبرامجه مؤكداً أنها الأكبر في دعم مشاريعنا بلبنان.

وتحدث أمين عام الهيئة العليا للاغاثة اللواء حمودي معدداً المساعدات السعودية التي تعتبر أكبر مساعدات دولية قدمت للبنان ومؤكداً أن المساعدات السعودية ستدخل كل بيت لبناني تضرر أفراده من جراء الحرب.

ونفى الوزراء في حوار مع الإعلاميين تسييس أو توظيف المملكة لهذه المساعدات قائلين إن المملكة تؤكد على الوحدة الوطنية وتدعمها وإن كان هناك تسييس لهذه المساعدات فهو البعد الإنساني والبعد العقلي لمواجهة العدوان على لبنان فأهلاً بذلك التسييس الناصر لقضيتنا والجامع لألفتنا والقاضي بحماية لبنان من التدهور الاقتصادي في محنته.